

كلمة

سعادة المستشار/ راشد محمد بونجمة
أمين عام مجلس النواب لمملكة البحرين

حول

"تجربة برلمان مملكة البحرين في تعزيز الثقافة البرلمانية"
التي نفذتها الأمانة العامة لمجلس النواب
خلال صيف 2019

أمام

جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات بالاتحاد البرلماني الدولي
والتي تعقد اجتماعاتها
على هامش اجتماعات الدورة 141 لجمعيات الاتحاد البرلماني الدولي
في (بلجراد، صربيا، 13- 17 أكتوبر 2019 م)

16 أكتوبر 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله أجمعين

السيد فيليب شواب رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات،،،

السيدات والسادة الأمناء العامين أعضاء الجمعية،،،

السيدات والسادة الحضور الكريم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد،،،

في البداية أود أن أتوجه إلى الأصدقاء الأعزاء في الجمعية الوطنية لصربيا بوافر الشكر وعميق الامتنان على استضافة هذه الدورة لجمعية الاتحاد البرلماني وتوفير كافة التسهيلات التي ساعدت على خروجها بالشكل اللائق، وأنه يشرفني ويسعدني أن أكون حاضراً بينكم اليوم للمرة الأولى كأمين عام لمجلس النواب البحريني بعد أن شرفني قراراً ملكيً سامٍ لسيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه بتعييني في هذا المنصب المرموق؛ حيث أسأل الله التوفيق والسداد خدمة لمجلس النواب وللمملكة البحرين الغالية في ظل العهد الزاهر لجلالته، والمشروع الإصلاحي الذي يتبناه.

الحضور الكريم،،،

سوف أخصص كلمتي هذه لاستعراض ملامح تجربة فريدة ومتميزة قام بها مجلس النواب لمملكة البحرين خلال صيف هذا العام، سعياً من أجل نشر الثقافة البرلمانية والتوعية بها، وتعزيز الشراكة المجتمعية، في إطار الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء والولاء الوطني، وترسيخ قيم المواطنة، حيث أطلق المجلس بالاشتراك مع مجلس الشورى بمملكة البحرين برنامجاً رائداً غير مسبوق خليجياً، وربما إقليمياً، "للتقافة البرلمانية"، وذلك بتوجيهات كريمة من معالي السيدة فوزية بنت عبدالله زينل رئيسة مجلس النواب ومعالي السيد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، استكمالاً لحزمة البرامج والمشاريع التي تنتهجها الأمانتان العامتان للمجلسين

ضمن خطتهما التثقيفية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع، والتي تشكل واحدة من أهم محاور الخطط الاستراتيجية للأمانتين العامتين لمجلسي الشورى والنواب للفترة 2018-2022، إيماناً بأهمية رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المواطنين بالمفاهيم والأسس المرتبطة بعمل السلطة التشريعية. والبرنامج يُعد خطوة رائدة وطموحة ولبنة أساس داعمة للنهوض بالمسيرة الطلابية والشبابية والتطوعية، وإشراك مختلف الفئات المستهدفة بالتجربة البرلمانية والتشريعية في مملكة البحرين، وانخراطهم وتعريفهم عن كثب على العمل النيابي والبرلماني والمهام المنوطة بالسلطة التشريعية، ولترسيخ وفهم الواجبات والمسؤوليات الوطنية، وإكساب المشاركين مهارات النقاش العام، من خلال التواصل المباشر مع أصحاب السعادة السادة النواب.

الأخوات والأخوة،،،

لقد انقسم برنامج الثقافة البرلمانية إلى ثلاث مراحل، بدأت المرحلة الأولى في التاسع والعشرين من يوليو، واستهدفت فئة الناشئة من عمر 12 ولغاية عمر 18 سنة، وشارك فيها أكثر من 100 طالب وطالبة على مدار ثلاثة أيام، أما المرحلة الثانية فبدأت في 19 أغسطس 2019 ولمدة ثلاثة أيام، واستهدفت فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20-35 عاماً، وذلك بمشاركة نحو 290 شاباً وشابة. أما المرحلة الثالثة، فبدأت يوم الثاني من سبتمبر 2019، واستمرت يومين، واستهدفت فئة العموم من سن 36 فما فوق، وشارك فيها 150 مواطناً ومواطنة. وبهذا يبلغ إجمالي عدد المشاركين في البرنامج ما يقرب من 550 مشاركاً، وهذا رقم ممتاز بالنظر إلى تعداد سكان مملكة البحرين.

الأصدقاء الأعزاء،،،

تم تصميم البرنامج بمشاركة خبراء متخصصين، بحيث قدم وجبة تثقيفية غنية للمشاركين غطت موضوعات متعددة أهمها: المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه الذي يتم تدريسه حالياً بالفعل في المقررات التعليمية لوزارة التربية والتعليم في مراحل التعليم المختلفة كأداة من أدوات التثقيف السياسي والبرلماني للطلاب، وكذلك يستعرض برنامج الثقافة البرلمانية ميثاق

العمل الوطني، والمفاهيم الدستورية، ويقدم شرحاً للاختصاصات الأساسية لمجلسي النواب والشورى في مجالات عمل المجلسين الرئيسية في التشريع والرقابة على أعمال الحكومة وإقرار الموازنة العامة للدولة، إلى جانب تنظيم جلسات نقاشية مع أعضاء اللجان البرلمانية تم التعرف فيها على مهام واختصاصات اللجان المختلفة وتشكيلها وعضويتها وآليات عملها، ومحاضرات توعوية قدمها مستشارون وباحثون قانونيون حول اختصاصات السلطة التشريعية بغرفتيها النواب والشورى، والدور الذي يضطلعان به في تحديث وتطوير التشريعات والقوانين في مملكة البحرين، وذلك من خلال الصلاحيات والأدوات التي حددها دستور مملكة البحرين. كما استعرض البرنامج أيضاً آليات وإجراءات عمل الأمانتين العامتين للمجلسين، والأدوار المنوطة بهما، والهيكل الإداري والتنظيمي الخاص بكل منهما، وكذلك دورهما في تعزيز أداء المؤسسة التشريعية ومساعدتها على حسن الاضطلاع بالمهام الدستورية المنوطة بها. وشمل البرنامج أيضاً لقاءات مع أعضاء من مجلسي الشورى والنواب، وزيارة لقاعة المجلسين، حيث تم عمل نموذج محاكاة لعمل الجلسة تعرف خلالها المشاركون من مختلف الفئات على كيفية إدارة جلسات المجلسين.

الجمع الكريم،،،

من ناحية أخرى، حرص البرنامج أيضاً على طرح المفاهيم المتعلقة بالمواطنة، والدور المهم والمسؤولية الوطنية التي يتحملها كل مواطن في عملية البناء والتقدم التي أرسى دعائمها المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، إلى جانب ميثاق العمل الوطني الذي أجمع عليه شعب البحرين بأكمله والذي شكل خارطة طريقٍ لمسيرة تنمية شاملة. كما رمي البرنامج إلى تعزيز العمل البرلماني بكافة مجالاته بما يتوافق مع الأولويات الوطنية والمشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى، وتفعيل المشاركة العامة والفاعلة من قبل المواطنين بثقافة العمل البرلماني ضمن الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء والولاء الوطني وترسيخ قيم المواطنة... كل ذلك في إطار برامج تدريبية وتوعوية مصممة لرفع مستوى الوعي بثقافة العمل البرلماني واختصاصات مجلس النواب والشورى لدى فئات المجتمع المختلفة، إلى جانب المساهمة في تعزيز التواصل وتفعيل الشراكة المجتمعية، وتطوير التعاون والتنسيق مع كافة الشرائح

والفئات الشبابية، والسعي للتعرف على رؤى أبناء المجتمع وملاحظاتهم ومقترحاتهم، وتعريفهم عن كثب على العمل النيابي والبرلماني والمهام المنوط بمجلسي النواب والشورى.

الحضور الأعزاء،،،،

خلاصة ما سبق، أن برنامج الثقافة البرلمانية الذي نفذه مجلس النواب خلال صيف هذا العام بالاشتراك مع مجلس الشورى جاء في إطار جهود المجلسين لإعداد جيل لديه ثقافة برلمانية وفهم وإدراك عميق بإجراءات وآليات عمل المؤسسات الدستورية، وكذلك بهدف تعزيز المشاركة العامة والفاعلة من قبل الشعب البحريني بالعمل البرلماني، كما أنه عبر عن توجه المجلسين أيضاً إلى تصميم برامج تدريب مجتمعية مصممة خصيصاً لأفراد المجتمع البحريني، فضلاً عن المساهمة في تعزيز التواصل المجتمعي وتفعيل الشراكة الشعبية، بهدف تطوير التعاون والتنسيق مع كافة الشرائح والفئات الناشئة والشبابية والعموم، والسعي لبحث احتياجاتها ومتطلباتها، والتعرف على مرئياتها وملاحظاتها ومقترحاتها، وتعريفهم عن كثب بالعمل النيابي والبرلماني والمهام المنوطة بمجلس النواب.

وختاماً، فإنني إذ أضع جوانب هذه التجربة الفريدة والتميزة التي شهدتها أروقة مجلس نواب مملكة البحرين خلال صيف هذا العام بين أيديكم ورهن إشارتكم جميعاً، للنظر في كيفية الاستفادة بها في برلمانناكم الوطنية، لا يسعني إلا أن أتقدم إليكم بجزيل الشكر وعميق والامتنان على حسن الاستماع، متمنياً لكم كل التوفيق في أعمال هذه الدورة من أعمال جمعية الأمناء العامين للبرلمانات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

from

Mr Rashed ABUNAJMA
Secretary General of the Council of Representatives of Bahrain

on

The Parliament of Bahrain's Experiment in Promoting Parliamentary Culture

Belgrade Session
October 2019

In the name of Allah the most merciful
Peace & blessings of Allah be upon Prophet Mohammed

- **Mr. Philippe SCHWAB, President of ASGP,**
- **Your Excellencies General Secretaries,**
- **Ladies and Gentlemen,**

Greetings!

To begin with, I would like to extend my sincere thanks and appreciation to the dear friends of the National Assembly of Serbia for hosting the IPU assembly and providing all the facilities, that is organized in an appropriate manner. Furthermore, it is my honor and pleasure to be present among you today for the first time as the Secretary General of the Bahraini Council of Representatives, after I was honored by a Royal Decree of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the King of the Kingdom, to appoint me in this prestigious position. Whereas, I ask the almighty Allah to help me in serving the Council of Representatives and the Kingdom of Bahrain under the prosperous reign and reform project adopted by His Majesty.

Ladies and Gentlemen,

I shall devote my speech to the features of a unique and distinctive experience carried out by the Council of Representatives of the Kingdom of Bahrain during the summer period of this year, in order to disseminate and raise awareness of parliamentary culture, and strengthen community partnership. This comes in line with the framework of the national plan to promote national belonging, loyalty, and consolidation of citizenship values. The Council of Representatives, in cooperation with the Shura Council in the Kingdom of Bahrain, launched a pioneering program unprecedented in the Gulf, and perhaps in the region, titled "Parliamentary Culture", under the directives of Her Excellency Mrs. Fawzia bint Abdulla Zainal, Speaker of the Council of Representatives and His Excellency Mr. Ali bin Saleh Al Saleh, Speaker of the Shura Council. Whereas, this is considered to be complementing the programs and projects packages adopted by the General Secretariats of both chambers in their educational plan, that targets different categories of the society. Moreover, this constitutes one of the most important axes of the strategic plans of the General Secretariats of both chambers for the period from 2018-2022, believing in the importance of raising the level of awareness and knowledge among citizens with the concepts and foundations associated with the work of the legislative authority. The program is a pioneering, ambitious step and a building block in support of the advancement of the student, youth and voluntary march, and the involvement of various target groups with the parliamentary and legislative experience in the Kingdom of Bahrain.

The program is carried out by involving and exposing the participants with the parliamentary work and the tasks entrusted by the legislative authority, and to

make them consolidate and understand the national duties and responsibilities. Furthermore, the participants are provided with skills of public debate, through direct communication with Their Excellency's, the Members of Parliament.

Brothers and Sisters,

The Parliamentary Culture Program was divided into three stages, the first stage started on July 29, 2019, and it had targeted young people from the age group of 12-18 years. Whereas, more than 100 students participated for a period of three days. The second stage started on August 19, 2019 for a period of three days, targeting the youth category between the ages of 20-35 years. Whereas, about 290 young men and women had participated. The third stage, which began on the September 2, 2019, and lasted for a period of two days, it had targeted the general population from the age group of 36 and above. Whereas, 150 citizens participated. This brings the total number of participants to approximately 550, an excellent figure compared to the population of the Kingdom of Bahrain.

Ladies and Gentlemen,

The program was designed by the participation of specialized experts. Whereas, the program had presented a rich educational information to the participants covering the most important topics: the reform project of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, i.e. being taught through the educational curriculum of the Ministry of Education at different levels of education as a tool for political and parliamentary education for the students, the National Action Charter, a review of the constitutional concepts, an explanation of the basic duties of the Council of Representatives and the Shura Council in the main areas of the two chambers work in legislation and oversight on the government action plan and the approval of the state budget. In addition to discussion sessions with Members of Parliamentary Committees in which they were acquainted with the tasks and duties of various committees, their composition, membership and mechanisms of work. Moreover, awareness lectures were conducted by legal advisors and researchers on the powers of the legislative authority, i.e. two chambers, and the role they play in updating and developing legislation and laws in the Kingdom of Bahrain, through the powers and tools defined by the Constitution of the Kingdom of Bahrain. The program had also reviewed the mechanisms and procedures of the secretariats of the both chambers, their roles, administrative and organizational structure, as well as their role in enhancing the performance of the legislative institution and assisting it in carrying out its constitutional tasks. The program also included meetings with members of the Shura Council and the Council of Representatives, a visit to the sitting hall of both chambers. Wherein, a simulation of the sitting was conducted, during which participants from different categories learned how to manage the sittings of both chambers.

Ladies and Gentlemen,

In addition, the program was also keen to put forward concepts related to citizenship, the important role and national responsibility of every citizen in the

process of construction and progress laid by the reform project of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the King of the country. Moreover, the National Action Charter that was unanimously agreed upon by the entire people of Bahrain, it constituted a road map for a comprehensive development process. Furthermore, the program also aims at enhancing parliamentary work in all its fields in accordance with national priorities and the reform project of His Majesty the King, and activating the public participation by citizens in the culture of parliamentary work within the national plan to promote national belonging, loyalty and consolidating the values of citizenship. All of the mentioned above is within the framework of training and awareness programs designed to raise the level of awareness of the culture of parliamentary work and the duties of the Council of Representatives and Shura Council for various sectors of society. In addition to this is the contribution to enhancing the communication and activating the community partnership, developing cooperation and coordination with all segments and youth groups, seeking to identify the visions of the community members, their observations and proposals, and introducing them closely to the parliamentary work and the tasks assigned to both chambers.

Ladies and Gentlemen,

To sum up, the Parliamentary Culture Program carried out by the Council of Representatives in cooperation with the Shura Council during the summer period of this year came within the framework of the efforts of both chambers to prepare a generation with a parliamentary culture and a deep understanding of the procedures and mechanisms of constitutional institutions. As well as to enhance the public participation of the people of Bahrain on parliamentary work. The program has expressed the intention of both chambers to design community training programs specifically designed for members of Bahraini society. In addition to contributing to the enhancement of community engagement and activation of the popular partnership, with the aim of developing cooperation and coordination with all segments and groups of young people, youth and the general public. Furthermore, in seeking to discuss the needs and requirements, identify the views, observations and proposals, and familiarize the segments closely with the parliamentary work and the tasks assigned to the Council of Representatives.

Lastly, as I put the aspects of this unique and distinctive experience witnessed by the hallways of the Council of Representatives in the Kingdom of Bahrain during this summer period in your hands, in order to consider how to benefit from them in your national parliaments. Whereas, I would like to extend my sincere thanks and appreciation to you for your kind attention and I wish you every success for the work of this assembly session- Association of Secretaries General of Parliaments (ASGP).

Peace, mercy and blessings of Allah be upon all of you!